فى لقائه أعضاء مجلس الأمناء

الرئيس يؤكد أهمية دور مكتبة الإسكندرية فى نشر العلم والثقافة

⪢ استعراض الجهود المصرية لتعزيز قيم التسامح والسلام وقبول الآخر

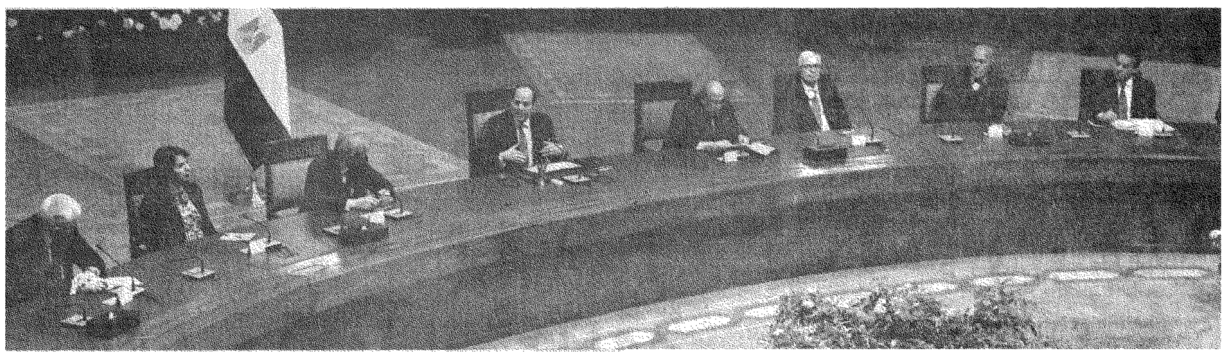

السيسى مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، الذى يضم نخبة من الشخصيات الدولية البارزة وعدداً من الوزراء السابقين وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب، وذلك بحضور كل من د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، ود إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة.

صرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية وجه الشكر للرئيس السيسى للدعم الذى يقدمه للمكتبة واللقاءات السنوية المنتظمة معه إيماناً منه بأهمية دور المكتبة فى ترسيخ قيمة المعرفة وباعتبارها نموذجاً عالمياً ومنارة للعلم وللثقافة

استعرض الفقى إنجازات المكتبة خلال عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، واستمرارها فى أداء رسالتها الثقافية المعرفية، حيث قدمت الدعم إلى مكتبتى العاصمة الإدارية والعلمين، ووضعت خبراتها الفنية والإدارية فى خدمة هذين المشروعين التنويريين المهمين.

تبنت مكتبة الإسكندرية عدداً من المشروعات والبرامج للتعريف بأهمية التنوع الدينى فى المجتمع المصري، مثل برنامج «المواجهة الفكرية للتطرف والإرهاب» لطلاب المعاهد الأزهرية، ومشروع «إحياء كتب التراث»، ومشروع «بوابة اللغة العربية»، وغيرها من المشروعات.

أوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسى رحب بأعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية مثمناً دور المكتبة والمجهودات التى تبذلها لنشر العلم والثقافة والمعرفة محلياً وإقليمياً ودولياً، وهى الجهود التى تتكامل مع تلك التى تقوم بها الدولة والتى تجسدت فى تشييد مدينتى الثقافة والفنون فى العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، وكذلك مشروع المتحف المصرى الكبير والعديد من المشروعات الكبرى الأخرى فى مجال المعرفة والثقافة والتعليم العالي..وأكد الرئيس محورية دور مكتبة الإسكندرية فى المساهمة فى تعزيز المحتوى العلمى والثقافى لتلك المنشآت وتعظيم دورها فى المجتمع المصري.

حرص الرئيس على الاستماع إلى رؤى وأفكار أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حول سبل دفع وتعزيز دور المكتبة، مشيراً إلى أهمية الأخذ فى الاعتبار تنامى انتشار التكنولوجيا البازغة فى العصر الحالى الذى يشهد ثورة صناعية رابعة، والتى أصبحت تمثل تحدياً كبيراً أمام مختلف الدول التى تسعى للحاق بركب التقدم والتنمية.

وأكد الرئيس أن مكتبة الإسكندرية بما لها من دور تنويرى لديها القدرة على أن تساهم فى نشر الوعى المجتمعى بأثر التكنولوجيا البازغة فى المجالات كافة وسبل التعامل معها.

أعرب أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية عن تثمينهم للجهود التى تقوم بها الدولة فى مجال الثقافة والمعرفة وكذلك تعزيز جهود التسامح وقبول الآخر ومكافحة الفكر المتطرف، مشيرين إلى أهمية ومحورية الدور المصرى على الصعيد الإقليمى والدولى باعتبارها مهد الحضارات ومركز الثقل فى منطقة الشرق الأوسط.

تم التطرق إلى أهمية تكثيف التعاون مع أفريقيا فى مجال الثقافة والعلوم، أخذاً فى الاعتبار رئاسة مصر الحالية للاتحاد الافريقي، حيث أكد الرئيس أن التعاون مع الدول الأفريقية فى كل المجالات يحظى بأولوية متقدمة لدى مصر إيماناً منها بأهمية علاقاتها مع مختلف أشقائها من دول القارة.

وأضاف السفير بسام راضى أن الرئيس استعرض الجهود المصرية لتعزيز وترسيخ قيم التسامح والسلام وقبول الآخر ونبذ العنف والكراهية، فضلاً عن جهودها فى مجمل تطوير البحث العلمى وإنشاء العديد من الجامعات من خلال التوءمة مع كبرى الجامعات الدولية، بهدف نقل المواهب والنابغين من الشباب فى كل التخصصات، ليمثلوا كوادر مؤهلة تدعم العمل التنفيذى فى مختلف مجالات الدولة، ومن ناحية أخرى لدعم جهود الدولة فى تغيير ثقافة التعليم فى مصر وتطويرها على نحو يهدف إلى تعظيم قيمة التعلم واكتساب المعرفة والثقافة.